

الدكتور عبد المجيد النجار

المهدي بن توفيق

أبو عبد الله محمد بن عبد الله المغربي السيدي

المتوفى سنة 1129/524

حياته وآراؤه وثورته الفكرية
والاجتماعية وأثره بالمغرب

دار الغرب الإسلامي
بيروت - لبنان

فهرس الموضوعات

مقدمة 19-5

الباب الأول حياة ابن تومرت (158 — 21)

الفصل الأول : حياة ابن تومرت قبل رحلته الى المشرق (61 — 21)

- I - الاسم والنسب 23.
- II - المولد 30
- III - البيئة التي نشأ فيها 34.
- 1 - أسرة ابن تومرت 34.
- 2 - بيئة السوس 36.
- 3 - البيئة المغربية 39.
- أولاً : الحياة السياسية 39.
- ثانياً : الحياة الفكرية 46
- أ - المذاهب والفرق 46
- ب - الفكر الشرعي 51
- ج - الفكر الفلسفي 53
- د - الفكر العقدي 55
- ثالثاً - الحياة الاجتماعية 58.
- IV - طور الصبا والشباب 59.
- الفصل الثاني : رحلة ابن تومرت الى المشرق (107 — 63)
- I - دوافع الرحلة 63.

- 124 1 - التربية العلمية
125 2 - التربية الاجتماعية
128 وفاة ابن تومرت - V

الفصل الرابع : شخصية ابن تومرت وآثاره (131 — 158)

- I - شخصية المهدي 131
1 - التحصيل العلمي والتحرر الفكري 132
2 - الاخلاص 133
3 - القسوة والعنف 138
4 - صفات أخرى 143
II - آثار المهدي 145
1 - مصادر آثار المهدي 145
2 - تصنيف آثار المهدي 149
(أصول الدين - الفقه وأصوله - الحديث - الدعوة والمواظ)
3 - خصائص هذه الآثار 157

الباب الثاني

آراء ابن تومرت

(159 — 379)

الفصل الأول : المعرفة والمنهج (161 — 187)

- تمهيد 161
I - حقيقة العلم وفضله 162
II - أقسام العلم 165
III - طرق العلم 170
1 - العقل : أ - حقيقة العقل 171
ب - طرق العقل 172
ج - مجال العقل 178
2 - الحس 183

II - مسيرة الذهاب 64

- 1 - تاريخ الارتحال 65
2 - طريق الرحلة 66

(في الأندلس - في افريقية - في مصر - في مكة - في الشام والعراق)

III - الإقامة بالمشرق 71

- 1 - الحياة بالعراق أوائل القرن السادس 71
2 - تعلم ابن تومرت بالمشرق 72
(أساتذته : الغزالي - الهراسي - المبارك بن عبد الجبار - الشاشي - الطرطوشي - الحضرمي)

IV - مسيرة العودة 84

- 1 - منطلق المسيرة 85
2 - في مصر 86
3 - في افريقية 78
4 - في المغرب الأوسط 89
5 - اللقاء بعبد المؤمن 92
6 - نحو المغرب الأقصى 95
7 - في مراكش 98
8 - نحو الاستقرار بالسوس 101
9 - حصاد الرحلة 104
أ - الحصيلة العلمية والفكرية 104
ب - الحصيلة السياسية والاجتماعية 106

الفصل الثالث : قيام ابن تومرت بالدعوة الموحدة (109 — 129)

- I - فكرة الثورة عند ابن تومرت 109
II - الواجهة السياسية في ثورة ابن تومرت 113
1 - اعلان المهدية 113
2 - تنظيم الأصحاب 116
3 - الحملة الاعلامية 118
III - الواجهة العسكرية 121
IV - الواجهة التربوية والاجتماعية 124

246	ج - العلم بالمهدي وأتباعه
248	4 - العصمة

الفصل الرابع : الايمان والفعل الانساني (255 — 281)

255	I - الايمان
255	1 - عناصر الايمان
258	2 - مرتكب الكبيرة
261	3 - التقوى
261	4 - التوبة
263	II - الفعل الانساني
263	1 - القدر الالهي
264	2 - تكليف الانسان
267	3 - الاستطاعة
271	4 - الثواب والعقاب
272	III - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الفصل الخامس : الآراء الأصولية (283 — 348)

283	I - تمهيد
284	II - منزع التأصيل عند ابن تومرت
290	III - الأصل وأحكامه
290	1 - حقيقة الأصل وانحصاره
292	2 - يقينية الأصل
293	أ - إبطال أصلية الظن
297	ب - إبطال أصلية القياس
309	ج - إبطال أصلية خبر الواحد
314	3 - الاصل والامارة
319	4 - طريق ثبوت الأصل (التواتر)
320	أ - حقيقة التواتر
321	ب - الدليل على أن الأصل لا يثبت الا بالتواتر
322	ج - شروط التواتر

183	3 - السمع
184	IV - شروط العلم وموانعه

الفصل الثاني : ذات الله وصفاته (189 — 223)

189	I - وجود الله
189	1 - معرفة وجود الله
192	2 - أدلة وجود الله
196	II - صفات الله
196	1 - الصفات عموماً
202	2 - التوحيد
202	أ - مكانة التوحيد وأهميته
203	ب - مفهوم التوحيد وأبعاده
207	ج - أدلة التوحيد
214	3 - العلم
216	4 - القدرة
218	5 - الارادة
219	6 - صفات أخرى
221	7 - الرؤية

الفصل الثالث : النبوة والامامة (225 — 253)

225	I - النبوة والمعجزة
225	1 - حكم النبوة ومعرفتها
226	2 - حقيقة المعجزة وفاعلها
228	3 - العلم بالمعجزة
230	4 - دلالة المعجزة على النبوة
234	II - الامامة
234	1 - حقيقة الامامة وحكمها
238	2 - ترتيب الأئمة
239	3 - المهدي
240	أ - فكرة المهدي عند المسلمين
243	ب - ظهور المهدي ومهمته عند ابن تومرت

- II - صفة العلم في الحكم الموحدى 382
- III - الصبغة الدينية في الحكم الموحدى 386
- IV - بعض الآثار السلبية لآراء المهدي 393

الفصل الثاني : الأثر العقدي (401 — 476)

- تمهيد 401
- I - الأثر المهدي 402
- 1 - موقف القبول للمهدية 403
- أ - موقف الحكام 403
- ب - موقف العلماء 407
- ج - موقف العامة (وطائفة العكازين) 414
- 2 - موقف الرفض للمهدية 424
- II - الأثر الأشعري 430
- تمهيد 430
- 1 - صدى الأشعرية بالمغرب قبل المهدي 431
- 2 - دور ابن تومرت في نشر الأشعرية بالمغرب 441
- 3 - أثر عقيدة المرشدة في نشر الأشعرية بالمغرب 447
- أ - عقيدة المرشدة 447
- ب - عقيدة المرشدة وشيوعها 449
- (في المغرب الأقصى - في المغرب الأوسط - في إفريقيا - في المشرق)
- III - أثر دعوة ابن تومرت في العلوم العقلية 465
- 1 - نماء الفلسفة بالمغرب 465
- 2 - انتشار المنطق 470
- 3 - الجدل والمناظرة 473

الفصل الثالث : الأثر الأصولي الفقهي (477 — 500)

- I - ازدهار دراسة الأصول 477
- 1 - جهود الموحدين في نشر دراسة الأصول 478
- 2 - ازدهار دراسة الأصول 481
- II - الحركة الفقهية في العهد الموحدى 487

- د - طبيعة العلم الحاصل بالتواتر 325
- هـ - مجال العلم بالتواتر 326
- IV - علاقة الأصل بالفرع 328
- 1 - حقيقة الفرع وانحصاره 328
- 2 - التلازم بين الأصل والفرع 329
- 3 - التجانس بين الأصل والفرع 331
- V - قواعد وجوب الأصل 333
- 1 - صدور التكليف من الله تعالى 333
- 2 - ثبوت الوعد والوعيد 334
- 3 - استطاعة المكلف 335
- 4 - صحة دلالة اللغة 339

الفصل السادس : تعقيب على آراء ابن تومرت (349 — 369)

- 1 - عوامل آراء ابن تومرت 349
- 2 - الصبغة العملية في آراء ابن تومرت 351
- 3 - الصبغة الانتقائية في آراء ابن تومرت 356
- أ - المصدر الأشعري 356
- ب - المصدر الظاهري 360
- ج - المصدر الاعتزالي 362
- د - المصدر الشيعي 363
- 4 - ملاحظات تتعلق بآراء المهدي في الدعوة 364

الباب الثالث

أثر ابن تومرت بالمغرب

(371 — 500)

- تمهيد 377
- الفصل الأول : الأثر السياسي والاجتماعي (377 — 399)
- I - قيام الدولة الموحدية 377

487	1 - محاولات التأصيل الفقهي
492	2 - الحوار بين الظاهرية والمالكية
503	الخاتمة
509	قائمة المصادر والمراجع
543	فهرس الآيات
547	فهرس الأحاديث
549	فهرس أعلام النساء والرجال
571	فهرس الكتب
585	فهرس الفرق والقبائل والجماعات
591	فهرس المدن والأماكن
597	فهرس الموضوعات